الأنباء
الاحد 25 أكتوبر 2015

نمو سوق المشاريع إلى أكثر من 74 مليار دينار

«الوطني»: 9 مليارات دينار قيمة عقود المشاريع في نهاية الربع الثالث

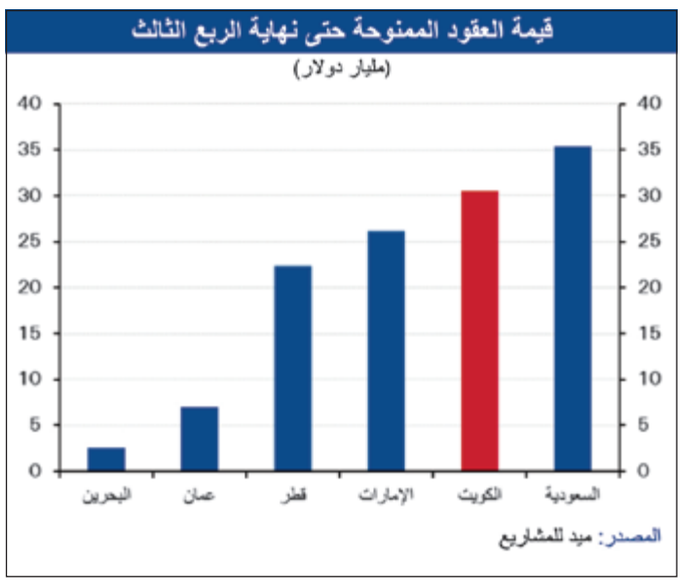

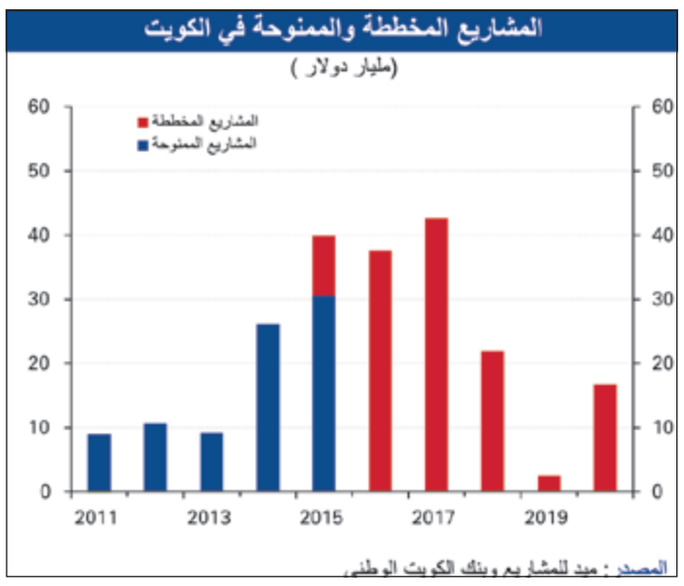

ذكر تقرير بنك الكويت الوطني أن العقود التي تم ارساؤها في سوق الكويت للمشاريع خلال العام 2015 بلغت قيمتها 9 مليارات دينار (30 مليار دولار) بحلول نهاية الربع الثالث، مسجلة بذلك اقوى اداءتها السنوية. وتأتي سوق الكويت للمشاريع، التي شهدت تأخرا ملحوظا عن نظرائها من أسواق دول مجلس التعاون الخليجي، بعد السوق السعودية من ناحية قيمة العقود الممنوحة حتى الآن خلال هذا العام. فقد شهد الربع الثالث منح عقود عدة كمشروع مبنى الركاب الجديد التابع لمشروع توسعة مطار الكويت الدولي ومشروع مصفاة الزور الجديدة بالإضافة إلى مشاريع تعديلات على الطرق في جنوب الكويت تبلغ قيمتها أكثر من مليار دولار.

وتناول التقرير ما أشار إليه موقع ميد للمشاريع (ميد بروجكتس) أن إجمالي قيمة المشاريع في سوق الكويت (المخططة وقيد التنفيذ) قد سجل نموا إلى أكثر من 74,3 مليار دينار (246 مليار دولار) بحلول نهاية سبتمبر من العام 2015. وفيما يلي تفصيل لأبرز التطورات التي تتعلق بأهم المشاريع الممنوحة في الكويت خلال هذا العام:

النفط والغاز

وذكر التقرير أنه تم تأجيل التوقيع على مشروع مصفاة الزور الجديدة التابع لشركة البترول الوطنية الكويتية والتي تبلغ قيمته 3,9 مليارات دينار إلى 13 من أكتوبر، وفقا لقرار وزارة النفط، وذلك لتفادي أي ثغرات قبل التوقيع فعليا. وقد تم إخلاء منطقة الزور في جنوب الكويت من بعض الشركات القائمة استعدادا لهذا المشروع وذلك للبدء بتجهيز الموقع. ومن بين تلك الشركات التي تلقت أوامر من قبل محافظة الأحمدي بإخلاء المنطقة كانت شركة شيفرون السعودية (حسب تقارير صحافية) التي تعد الشركة المسؤولة عن تشغيل حصة السعودية النفطية في حقل الوفرة الواقع في المنطقة المشتركة بين الكويت والسعودية.

ومن المتوقع استكمال مشروع مصفاة الزور خلال خمسة وأربعين شهرا. وفور البدء بالتشغيل ستوفر المصفاة طاقة انتاجية تبلغ 615 ألف برميل يوميا. ومع احتساب مشروع الوقود النظيف الذي تمت الموافقة عليه في العام الماضي ستتمكن مصافي الكويت من استيفاء المعايير واللوائح الأوروبية (اليورو4) للإنتاج وذلك بحلول 2020. ونظرا لتوقف الانتاج نتيجة استمرار بعض الخلافات العالقة بشأن عمليات التشغيل في المنطقة المشتركة بين الكويت والسعودية، أعلنت شركة نفط الكويت استئناف تشغيل بعض المشاريع المتوقفة. وبينما استطاعت الشركة تعويض الخسارة التي خلفها توقف الانتاج في المنطقة المشتركة من خلال رفع الانتاج في حقول أخرى، اتجهت أيضا نحو البدء بالموافقة على مشروع تطوير حقول النفط والغاز الجوراسية في شمال الكويت.

وقد استدعت الشركة بعض الشركات المؤهلة للمناقصة على عقود مشاريع الـ BOT التي يبلغ إجمالي قيمتها 353 مليون دينار لتطوير حقل الروضتين الشرقي وحقل الروضتين الغربي وغرب الصابرية وحقل أم نقا. إذ ينقسم المشروع إلى ثلاثة حزم، لكل حزمة هدف انتاج يبلغ 40 ألف برميل يوميا من النفط المكافئ.

البناء والتشييد

وأوضح التقرير أن السلطات في الكويت وجهت اهتمامها وتركيزها نحو تطوير المناطق الشمالية وذلك وفق خطتها للتنمية. إذ تعمل على إنشاء مركز مدني جديد للتخفيف من الازدحام التي تعاني منه الدولة.

ويشير موقع ميد للمشاريع (ميدبروجكتس) إلى قيام وزارة الأشغال العامة بإصدار طلب للمناقصة على مشروع مجمع الوزارات الجديد في الجهراء الذي يعد مركز حكومي جديد من المزمع إنشاءه في الشمال. ومن المزمع البدء بالمناقصة على المشروع الذي تبلغ قيمته 347 مليون دينار في العام القادم. كما تم البدء بتنفيذ مشروع مستشفى الجهراء الذي تبلغ قيمته 338 مليون دينار بقيادة الديوان الأميري. كما بدأت الهيئة العامة للرعاية السكنية بتوزيع الوحدات السكنية في مدينة جنوب المطلاع والتي من المتوقع أن تكون أكبر مدينة في شمال الكويت فور الانتهاء من توزيع الوحدات السكنية بواقع 29 ألف وحدة سكنية بحلول العام 2019. ولا يزال من غير المؤكد ما إذا ستستأنف الحكومة مشروعي جزيرة بوبيان مدينة الحرير في شمال الكويت.

تشغيل مشاريع نفطية متوقفة لتعويض خسارة توقف الإنتاج بالمنطقة المشتركة

مشاريع الكويت الإستراتيجية

المشروع	القطاع	مليار دينار
مدينة الخيران	البناء والتشييد	4,2
مصفاة الزور الجديدة	النفط والغاز	3,9
مشروع الوقود البيئي	النفط والغاز	3,7
محطة شمال الزور لتوليد الكهرباء وتقطير المياه	الكهرباء والمياه	2,5
السكك الحديدية	النقل والمواصلات	2,4
ميناء مبارك الكبير	النقل والمواصلات	2,3
مترو الكويت	النقل والمواصلات	2,1
مطار الكويت الدولي	النقل والمواصلات	1,7
جسر الشيخ جابر الأحمد الصباح	النقل والمواصلات	0,7
مشروع مياه الصرف الصحي في المنطقة الجنوبية (أم الهيمان)	الكهرباء والمياه	0,4
مستشفى الجهراء	البناء والتشييد	0,4
مدينة المطلاع	البناء والتشييد	0,2

المصدر: ميد للمشاريع وبنك الكويت الوطني

مشروع محطة الزور أحرز تقدماً

أكد تقرير «الوطني» أن العمل على مشروع محطة الزور الشمالية لتوليد الطاقة الكهربائية وتقطير المياه يحرز تقدما مقارنة بالجدول المحدد له. كما بدأت هيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص بعملية المناقصة على المرحلة الثانية من المشروع التي من المفترض أن تنتج 1800 ميغاواط إضافية من الطاقة و464100 متر مكعب من المياه المقطرة يوميا. وقد تم تحديد 17 يناير 2016 كآخر موعد لتسلم العطاءات من الشركات المؤهلة.

وأعلنت هيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص أسماء خمسة من اتحادات الشركات المؤهلة للمناقصة على مشروع مياه الصرف الصحي في المنطقة الجنوبية من الكويت (أم الهيمان) في مطلع أكتوبر، مع تحديد آخر موعد لتسلم العطاءات مبدئيا في الربع الأول من العام 2016.

كما سيتم لاحقا وتحديدا قبل نهاية العام الإعلان عن أسماء الشركات المؤهلة للمناقصة على مشروع محطة العبدلية لتوليد الطاقة الكهربائية باستخدام الطاقة الشمسية ومشروع معالجة النفايات البلدية الصلبة في منطقة كبد.

مشاريع بـ 483 مليون دينار لتطوير الطرق

قال تقرير «الوطني» ان هيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص عينت مؤسسة «إيرنست آند يونغ» كمستشار حسابي لمشروعي السكك الحديدية والمترو في سبتمبر. وقد أعلن بعض المسؤولين في الهيئة أن مهمة المؤسسة تكمن في إعادة دراسة جدوى المشروعين قبل الموعد المحدد للبدء بالمشروع في الربع الأول من العام 2016.

كما منحت وزارة الأشغال العامة مشاريع بقيمة 483 مليون دينار (1,6 مليار دولار) لتطوير الطرق في الربع الثالث. وتعمل الوزارة حاليا على تطوير المنطقة الجنوبية من خلال مشاريع تربط ميناء عبدالله وميناء الزور بمنطقة الوفرة بالإضافة إلى مشروع تطوير طريق النويصيب (الطريق السريع 40) بقيمة 170 مليون دينار. ومنحت الوزارة أيضا مشروع بالقرب من مدينة الكويت بقيمة 100 مليون دينار لتطوير طريق الدائري الخامس السريع ودوار منطقة البدع.

تقرير الشال

أعيدوا صياغتها لتجنب الكويت 10 سنوات من الضغوط المالية

إخفاء أرقام الاحتياطيات لم يعد مجدياً

قال تقرير الشال الاقتصادي انه عندما عرضت الحالة المالية للدولة في جلسة سرية لمجلس الأمة في شهر يوليو الفائت، كانت الأرقام غير الرسمية والتي تسربت من ذلك الاجتماع توحي بأن حجم احتياطي الأجيال القادمة بات بحدود 400 مليار دولار، والاحتياطي العام بحدود 144 مليار دولار، أي بمجموع للاثنين بحدود 544 مليار دولار. وفي تقرير سابق، قدرت وزارة المالية معدل العائد المحقق على استثمار ذلك الاحتياطي وعلى مدى 10 سنوات بحدود 9٪. ومن تجربتنا مع الأرقام الرسمية المنشورة، لا نستطيع الجزم لا بصحة ولا حتى بدقة حجم الاحتياطيات، ولا بطريقة احتساب العائد عليها، ولكننا نتعامل مع ما هو متوافر. ولدى الكويت احتياطيات أخرى لا نعرف حجمها مثل ما لدى مؤسسة البترول الكويتية وبنك الكويت المركزي والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، ولأن وضع سوق النفط بات حرجا، نعتقد بضرورة اعتبار تلك الاحتياطيات أصولا إستراتيجية بالغة الأهمية، وجمع معظمها تحت مظلة واحدة، وصياغة وظيفة جديدة محددة لها، ومن ضمنها اعتبار العائد عليها هو الدخل المتجدد لتمويل الموازنة العامة، بينما يأتي دور النفط مكملا ومتناقصا بمرور الزمن، أسوة بالتجربة النرويجية.

حجم التحديات

وقال التقرير: «نحن نعرف حجم التحدي المالي والاقتصادي القادم الذي خلقته خطايا ما يعرف بحقبة رواج سوق النفط، وأن حجم هذا التحدي يتطلب تغييرات جوهرية، أحدها، وليس كلها، تغيير جوهري في وظيفة الاحتياطيات المالية. ونعتقد أن إعادة صياغة تلك الوظيفة للاحتياطيات قد تجنب الكويت من 5 إلى 10 سنوات من الضغوط المالية وبعض ضغوط سوق العمل، ولكن الأهم، أنها توفر فرصة تغيير مبكر لسياسات لم تعد صالحة».

العائد على الاستثمار

وذكر التقرير انه عند تثبيت الأصل والاعتماد فقط على العائد، يتحقق جانب من مبدأ الاستدامة، فالعائد يتحقق من نتاج قدرة الإدارة على توظيف تلك الاستثمارات بما يخدم أهداف السياسة المالية، ونجاح الإدارة العامة يرتبط بتعظيم العائد ضمن سقف معلوم من المخاطر. ومثل هذا التوجه يتفق مع هدف تحول الكويت إلى مركز مالي، والإدارة المباشرة لتلك الاحتياطيات تعني خلق فرص متقدمة لمواطنين ومؤسسات محلية في مختلف نواحي الاستثمار وعلى امتداد العالم. ذلك لن يغني عن ضرورة ضبط النفقات وتنويع الإيرادات العامة، ولا يغني عن ضرورة الإصلاحات الهيكلية للاقتصاد، وإنما يشتري ما يكفي من وقت حتى إصلاحها، ويحول الاحتياطيات من عامل خارجي وصندوق أسود لا علاقة له بالاقتصاد المحلي، إلى أحد عناصر قوته.

لن تطير «الكويتية» بالتدخلات السياسية

ذكر تقرير الشال أن إمكانات نجاح أو استعادة نجاح خدمات الخطوط الجوية الكويتية شبه مستحيل في غياب أحد مشروعين، الأول هو مشروع دولة ترغب في أن تصبح محطة تواصل بين الشرق والغرب، والثاني مشروع تخصيص جاد وملزم للشركة ينتهي في وقت محدد لا رجعة فيه. المشروع الأول أي تحويل الكويت إلى محطة تواصل بين الشرق والغرب أسوة بقطر أو دبي أو أبوظبي، لا يبدو أن الإدارة العامة راغبة فيه أو قادرة عليه. ومن أهم متطلباته انفتاح واسع للتشريعات لتسهيل استقبال حشد من كل الجنسيات، والأهم تطوير الخدمات والقدرات البشرية، وهو أمر لا يحتاج إلى إثبات من واقع الوضع البائس لمبنى وخدمات مطار الكويت الدولي، وواقع المنافذ الأخرى البرية والبحرية.

وأشار التقرير الى ان آخر العقبات البائسة حول إدارتها كمشروع عام إحالة وزير المواصلات تقرير لجنة التحقيق حول عقد تطوير الأنظمة المالية لشركة الخطوط الجوية الكويتية إلى هيئة مكافحة الفساد، وآخر إنجازاتها المالية هو خفض خسائرها في 2014 إلى نحو 20 مليون دينار من نحو 33 مليون دينار في 2013. ولن ينتهي الأمر عند هذا الحد، وإنما تم تهديد الوزير باستجواب قادم بسبب كل ممارسات مجلس إدارتها الجديد ما لم يستقل أو تتم إقالته، وذلك مجرد مؤشر على حجم الجرعة السياسية في التحكم في عمل شركة خطوط جوية.

وقال التقرير: «لسنا هنا نتهم أحدا في إدارة الشركة الجديدة بالفساد أو عدم القدرة، ولكن البيئة العامة السياسية سوف تبدأ صراعا في الاستحواذ على وظائفها أو أفضلية في خدماتها، ولاحقا لن يبقى فيها سوى من دخلها بحكم المحاصصة.

لا تتعاملوا مع العجز كما لو كان مؤقتاً

استعرض تقرير الشال الاقتصادي توقعات صندوق النقد الدولي لأداء الاقتصاد العالمي لعام 2015 والذي خفض النمو الى 3,1٪، في تقرير 6 أكتوبر الجاري، وبلغ مستوى الخفض نحو 0,4٪ عن مستوى توقعات تقرير أبريل الفائت، ونحو 0,3٪ عن مستوى النمو لعام 2014، بما يؤكد حقبة غير مسبوقة من النمو الضعيف للاقتصاد العالمي. وأهمية هذا الهبوط لدول النفط أنه هذه المرة يأتي من الدول التي تفوقت في دعم الطلب على النفط منذ ثمانينيات القرن الفائت، وتحديدا الصين ونمور آسيا.

ونشرت الصين رسميا معدل نمو اقتصادها للربع الثالث من العام الحالي، الذي كسر الى الأدنى الحاجز النفسي البالغ 7٪، ليصبح 6,9٪، وحاجة الصين الى نمو مرتفع تحركه رغبتها في خلق فرص عمل كافية للوافدين الجدد الى سوق العمل، وحاجتها الى احتواء العمالة المهاجرة من الريف الى المدن، وذلك ما يضمن استقرارها السياسي. ويهدد تباطؤ النمو لديها نهجها التنموي الجديد الذي تبنته في عام 2012 بعد استخلاص دروس أزمة العالم المالية الأخيرة، أو تحويل الغلبة لدعم النمو من الصادرات والاستثمار الأجنبي كما هو حالها على مدى 3 عقود، الى الاستهلاك المحلي أسوة بالنموذج الأميركي، وضعف النمو يهدد جهودها في خلق طبقة وسطى واسعة ومستهلكة. وقال التقرير اذا تحول النمو الصيني كونها أكبر شريك تجاري لكل قارات العالم الى حالة دائمة من الضعف، فسوف ينعكس سلبا على كل اقتصادات العالم الناشئة والنامية، وتحديدا تلك المصدرة للمواد الأولية، وأهم سلع التجارة الدولية هو النفط.

وذكر التقرير ان الغرض من هذه المقدمة الطويلة، هو تحذير الادارات العامة في دول النفط من التلكؤ في مواجهة أوضاعها المالية المضطربة، اذ سوف تتعايش مع حقبة طويلة من الضعف في سوق النفط، يفاقم آثارها السلبية حالة الصراع على الحصص بين منتجي النفط التقليدي. فالعلاقات السائدة بينها في أسوأ حالاتها، وبينما حدد النفط الصخري سقفا أعلى لسعر برميل النفط بحدود الـ 70 دولارا، أصبح القاع دون هذا المستوى بكثير بسبب حرب الحصص بين دول النفط التقليدي.

وعلى الادارة المالية للدولة في الكويت عرض الحقائق للناس، والتعامل معها بمفهوم الجراحة، وليس الاختلاف على سبل تمويل العجز كما لو كان مؤقتا.

الراشد رئيساً لـ«رساميل» والغربللي رئيساً تنفيذياً

أعلنت شركة رساميل للهيكلة المالية عن انتخاب د.فهد محمد فهد الراشد رئيسا لمجلس إدارتها، بالإضافة الى تعيين جيرار سنابيان نائبا لرئيس مجلس الإدارة لدورته الحالية، فيما قرر المجلس تعيين سمير عبدالمحسن الغربللي رئيسا تنفيذيا للشركة، جاء ذلك خلال اجتماع مجلس إدارة الشركة يوم الخميس الماضي، وبناء على قرارات اجتماع الجمعية العمومية العادية المنعقدة باليوم نفسه.

ويعد د.فهد محمد فهد الراشد هو أول عضو منتدب للهيئة العامة للاستثمار، بالإضافة الى تقلده مناصب قيادية في العديد من الهيئات والمؤسسات المالية المرموقة، أما سمير عبدالمحسن الغربللي فهو من القيادات البارزة في مجال إدارة المحافظ الاستثمارية على مدى أكثر من 30 عاما، حيث عمل في شركة بيت الاستثمار العالمي «جلوبل» وشركة «الأمان للاستثمار» وأخيرا في شركة «ديمه كابيتال» كرئيس تنفيذي.

وبناء على ذلك يصبح أعضاء مجلس الإدارة لشركة رساميل للهيكلة المالية لدورته الحالية هم: عصام زيد الطواري، وحنان يوسف علي يوسف، وسمير عبدالمحسن الغربللي، وعبدالعزيز محمد عبدالرزاق العنجري، ومحمد حامد الرفاعي، ومحمد توفيق أحمد السلطان.

على أرض المعارض من 14 إلى 19 ديسمبر المقبل

شركتان تنضمان لمعرض النخبة العقاري لـ«إسكان جلوبل»

أعلنت عدد من الشركات العقارية عن مشاركتها في معرض النخبة العقاري الذي تنظمه مجموعة اسكان جلوبل لتنظيم المعارض والمؤتمرات في قاعة رقم 8 بأرض المعارض الدولية بمشرف خلال الفترة من 14 إلى 19 ديسمبر المقبل، بمشاركة أكثر من 70 شركة عقارية محلية وخارجية.

وأكدت كل من شركة إنجازات المستقبل العقارية، وشركة كابيتال لاند للتطوير العقاري عن مشاركتهما في هذا المعرض، وذلك من خلال طرح مجموعة كبيرة ومتنوعة من المشاريع العقارية الجديدة.

وبهذه المناسبة، قال مدير عام شركة إنجازات المستقبل العقارية أشرف الصباحي ان «إنجازات المستقبل» هي إحدى الشركات الكويتية التي تمتلك أراضي ومشاريع تقوم بتطويرها وبيعها وتسويقها في جمهورية البوسنة والهرسك منذ 7 سنوات، حيث تمتلك الشركة مجموعة من المنتجعات في البوسنة من بينها «الصفوة 1»، «الصفوة 2» «روابي سراييفو» «تلال فيسيكو».. وغيرها من المشاريع التي تم تسويقها والانتهاء منها بالكامل.

ومن جهته، أكد نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة كابيتال لاند للتطوير العقاري علي زيد الدحملي ان الشركة تخصصت في التطوير العقاري خارج الكويت، وتحديدا في سلطنة عمان التي افتتحت بها الشركة مكتبا ممثلا لها هناك، وقد نجحت الشركة بالفعل بتنفيذ مشاريع شقق سكنية تم بيعها بالكامل كان آخرها مشروع جوهرة صلالة 2 الذي تم تسليمه قبل نحو 3 أشهر.

علي الدحملي